

فتاوى الجمعة 6 2 2010 الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم. فاسألوا اهل وما جعلناهم جسدا لا يأكلون وما كانوا خالدين ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما جاءتني اسئلة كثيرة عبر - [00:00:37](#)

خلال اسئلة الاخوة مشافهة وفي الاوراق التي نستقبلها للاجابة على الاسئلة في هذا الدرس المبارك وكلها تدور حول فتوى داعش في تحريق الاسير ونبحت عن مسألة بحثا علميا مجردا تفاجأت ان عندهم جرأة - [00:00:57](#)

في تدوين الفتاوى وسحب لي بعض الاخوة وانا ولا سيما في هذه الاوقات بمعزل عن متابعة في النت ولا اعتبره ما ينشر في النت وثائق علمية وانما تحتاج الى مراجعة - [00:01:30](#)

تكتب فيه ومن درجة وعرج ومن يفهم ومن لا يفهم لكن هذه وثيقة بين يدي معنونة بعنوان الدولة الاسلامية هيئة الوقوف والافتاء ومؤرخة في تسعة وعشرين ثلاث الف واربع مئة وستة وثلاثين - [00:01:50](#)

يعني قبل الحدث بقليل الذي جرى في تحقيق طيار معاذ رحمه الله تعالى اه الفتوى فيها انا حقيقة فرحت وحزنت. لما رأيت الفتوى فرحت اننا الان نستطيع ان نحاكم هؤلاء القوم - [00:02:13](#)

محاكمة علمية دقيقة اذ افضوا شيئا اه استطيع من خلاله ان نقومهم وان نقوم منزلتهم في العلم الافعال التي يفعلونها لا يقبلها لا تقبلها فترة ولا شرع ولا عقل ولا ذوق - [00:02:35](#)

ولا فهم لكن كيف ستخرج الشريعة كيف ستخرج الشريعة؟ والى من سيلجأون نحن امامه في هذا الجانب في عماء اذ لا نعرف من هم علماءه وانا ادعوهم والله حبا في ديني بداية وواجبا شرعيا علي - [00:02:59](#)

ومصلحة للامة باسرها ووضعها للاشياء في اماكنها ادعوهم بان يلتقوا بالعلماء المسلمين. لا اقول قادة القادة العسكريين واقول القادة السياسيين منهم وانما اقول الهيئات الشرعية هذه هاي هيئة الوحوش والافتاء اعيانهم ينبغي ان يبرجوا وان يعرفوا وان تعرفوا ما هي منزلتهم - [00:03:26](#)

وهذا العلم يأخذه كابر عن كابر والنبى صلى الله عليه وسلم في الحديث المتواتر يقول لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق وكلام النبي من ربنا وحده قال ظاهرين. المسلم قد يقع في غربة لكن يبقى ظاهرا. والظهور بالدليل - [00:03:55](#)

الانسان العلم كله حسنات. ومن احسن حسنات العلم انه لا يعوج فيه الا العلم. ومن احسن حسنات العلم ان العلم فضاح يفضح المدعين ويفضح من يتعلق به ممن هم من غير اهله - [00:04:16](#)

فهذه حسنة باقية لحسنات العلم الى يوم الدين وعلماؤنا متفقون على ان العلم قائم على قاعدة على اساس وهذا الاساس يقول وينبغي لكل طالب علما يحفظ هذا الاساس هذا الاساس يقول ان كنت مدعيا فالدليل - [00:04:41](#)

وان كنت ناقلا في الصحة اذا اردت ان تدعي شيئا ان حكم الله جل في علاه في كذا وكذا. الان تطالب بالدليل ان كنت مدعيا فالدليل وان كنت ناقلا فالصحة انت لما تنقل مثلا عن الشافعي كلاما - [00:05:11](#)

كتاب الشافعي ليس لي ولا لك ولا وليس للفئة ولا للجهة. او لما تتقل عن شيخ الاسلام ابن تيمية. شيخ الاسلام ليس لاحد. شيخ الاسلام نظام الكبار والفقهاء الاربعة الامام البخاري وغيرهم ممن صاروا في هذا الرقم. هؤلاء علماء - [00:05:33](#)

وكتبه موجودة ونسبة الكتب اليهم متواترة. لا تقبل الشك. ولا يمكن لاحد ان يعبث وان يلعب الا ان كان الخل قد دخل عقله وعمل على التدليس والتلبيس والكذب والدجل. والدجل معناه - [00:05:53](#)

ان تعطي الحق العرب تقول دجل الشيء اي غطى الحق. فالتوى مثلا تقول الحمد لله رب العالمين والصلاة على نبينا والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين. وبعد - [00:06:16](#)

اه قد ذهب الاحناف الشافعية الى جواز التحريق مطلقا ذهب الاحناف الشافعية الى جواز التحريق مطلقا وحملوا قول النبي صلى الله عليه وسلم وان النار لا يعذب بها الا الله على التواضع - [00:06:33](#)

شيء عجيب الله لا يعذبنا الا الله محمود على تواضع يعني واحد يقول الاخر كيف حالك والمطر نازل؟ حبيب المطر نازل والتواضع مطلوب بس انا بسألك عن كيف حالك ما بسألك عن المطر حملوه على التواضع ثم العجيب قالوا قال المهلب - [00:06:51](#)

المعلم البخاري يقول ليس هذا النهي على التحريم بل على سبيل التواضع انظر سقف الباب. طيب الحمد لله فتح الباب. الحمد والمسألة في كتب علمائنا واوعب لما رأيت العبث في الجهاد ورأيت ان - [00:07:12](#)

من اكبر ابواب التجديد في دعوة شيخنا الامام الالباني مسائل الجهاد ومسائل جهاد امشي عند شيخنا الامام الالباني تحتاج لدراسة عميقة وجمع وبحث عميق وهو بلا شك تميز عن سائر علماء الامة في هذا الباب. لكن مع هذا لما نظرت في المؤلفات والكتب قديما - [00:07:33](#)

ورأيت عبثا كثيرا في مسائل الجهاد شرح الله صدي بان آآ حققت كتابا لعالم من علماء الحديث وهو مالكي الاصل وهذا العالم هو عيسى ابن محمد ابن اصبي الازدي المتوفى سنة ستمائة وعشرين - [00:07:59](#)

له كتاب سماه الانجاد في ابواب الجهاد. وكان هذا سنة الف واربع مئة وخمسة وعشرين للهجرة موافق سنة الفين وخمسة ميلادي الفين وخمسة. يعني قبل اكثر من عشر سنوات. من عشر سنوات وزيادة. اكثر من عشر سنوات - [00:08:19](#)

علماؤنا رحمهم الله تعالى يبحثون هذه المسائل. هذا الامام كل علماء الامة يمدحون كتابه ويرون ان كتابه الانجاد هو احسن كتاب الف في الاسلام عن الجهاد. مسألة اه تحريك الاسير مسأل - [00:08:39](#)

اليست اجتهادية بورود النصوص في محلها. ولكن الفتوى قائمة على الخلط بين امرين ومن لا يحسن التمييز بين امرين امن له ان يحكم باسم الاسلام. هو لا يفهم كليات رسائل. علماؤنا يفرقون بين اقوام يعتصمون - [00:08:59](#)

في حصونهم وبيوتهم فلا نقدر على اخراجهم منها الا بان نحقق بيوتهم ثم يهربون ثم يقع القتال وبين ما نأخذه اسيرا فهل لنا ان نحرق ان نحرقه بعينه ام لا - [00:09:26](#)

فالجواز التحريق المذكور عند الشافعية وعند الحنفية انما هو ان اعتصم الكفار فقد رخص النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الطائف ان يرووا ام ان يرموا بالمنجنيق. فان تروي ان تحرقهم - [00:09:44](#)

ثم حين اذ يقع القتال هذا امر جوزه الشافعية والحنفية. لكن هل فتواهم وهل يفهم فتواهم لما قالوا ذهب الاحناف والشافعية الى جواز التحريق مطلقا وتوقيت توقيت وجاءت بمناسبة حرق جندي مسلم يقول لا اله الا الله محمدا رسول الله هل هذا على هل هذا مثل هذا؟ هل هذا مثل - [00:10:04](#)

مستحيل. طيب لماذا تنظرون عشرات المراجع ثم تنتقون كلاما الى الحافظ آآ احمد بن علي بن حجر العسقلاني شرح صحيح البخاري في كتابه العظيم فتح الباري وهو من وفيات سد ثمانمائة واثنين وخمسين - [00:10:35](#)

واجتزأتم الكلام وما نقلتم كره وفره على النقل عن المهمل من المعلوم قراء آآ فتح الباب ان الحافظ ابن حجر ينقل اقوال من سبقه من شراح البخاري في شرحه على البخاري المسمى افادة النصيح. وقد طبع هذا الكتاب مرتين مرة في السعودية ومرة في المغرب. وطبعا - [00:10:58](#)

من قريب ونقل كلامه ثم كر عليه وردة كما يأتينا بعد قليل. الكلام متشعب ولعل الله يستر معالجته بتفصيل اكثر وتفصيل اكثر في ندوة تعقد مركز الامام الالباني لكن يعني لا بأس بناء - [00:11:29](#)

ان نبه على امور الامر الاول ان كلام فقهاءنا رحمه الله تعالى في التحريق على وجه غير الوجه الذي هم وظفوه ونشروا الفتوى من اجله. الحافظ او الامام ابن اصبغ في الجزء الاول صفحة - [00:11:48](#)

ثلاثة واربعين يتعرض للمسألة تعرض كبير. ويبدأ ويذكر فيها الاجماع اجماع تحريك اعيان الكفار. اعيان الكفار. ما نتكلم عن المسلمين. نتكلم عن الكفار نقل فيها الاجماع على حرمة تحريك اعيان الكفار. ونقلت في الهوامش - [00:12:08](#) كبيرة من المراجع للحنفية وللشافعية والمالكية والحنابلة يؤكد صحة الاجماع ويقول لا يجوز تحريك اعياد العدو اذا امكن قتلهم بغير ذلك. اذا بامكان العدو بالجملة نستطيع ان نواجهه فليس لنا ان نلجأ للتحريق. ويقول رحمه الله تعالى ولم يكونوا هم حرقوا احدا من المسلمين - [00:12:33](#)

اذا الكفار ما حركوا احدا فلا يجوز لنا ان نحرق اعيانهم ابدا. ويقول والاصل في ذلك حديث صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في بعث قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اذ وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما من نار. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا - [00:13:03](#)

خروج اني امرتكم ان تحركوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله. وان اكتبوهما فاقتلوهما. يعني اقتلوهما من غير تحريق. من غير تحريق هذا على الاعيان. هذا - [00:13:26](#)

الاشخاص الكفار على الاعياد في شرع الله عز وجل مرفوض وليس بمقبول. طب اسمعوا اسمعوا او ماذا يقول الامام الشافعي رحمه الله تعالى في كتابه العظيم الام الذي ما زال بكرا ولم يشرحه احد - [00:13:46](#)

في الجزء الرابع صفحة ميتين واربعة وسبعين. بالطبع دار الفكر اسمع ماذا يقول هذا كلام الامام الشافعي انتم تقولون الشافعي للتحريك. ويوم التحريض مطلقا. طب اسمع ماذا يقول الامام الشافعي. حتى ندرس المسألة التي - [00:14:06](#)

نتكلم عنها الان نحن نتكلم عن تحريض عين ونتكلم كلاما فقهيا مجردا. فبعد ان نفهم الكلام مجردا عن المناسبات والملابسات حينئذ نحكم على ما جرى. يعني الان نتكلم عن مسألة مجردة لا تخص بلدنا - [00:14:22](#)

ولا تخص شخصا ولا تخص احدا. نحكم على المسألة العلمية مجردة. ثم بعدها بعد ان نفهم هذه الاصول تسقطها على ما جرى من الاسقاء يحتاج ان تكون هنالك في الذهن احكام معرفة احكام فقهية ظاهرة. طيب يقول الامام - [00:14:42](#)

الشافعي بعد كلام لا صلة له بالمسألة. يقول ذلك كالمشرك له ان يرميه بالنمل والنار والمنجنيق اسمع ماذا يقول مشرك بعيد عن تقائله يقول لك ان ترميه له ان يرميه بالنبل - [00:15:02](#)

والنار والمنجنيق فاذا صار اسيرا في يديه فلم يكن له ان يفعل ذلك وكان له قتله بالسيف يعني تكأ ترميه بالنار من بعيد صار اسير من ايديك فليس لك ان تفعل فيه هذا. يقول فاذا صار يقول وكذلك له ان يرمي يقول قبلها. ذلك - [00:15:22](#)

المشرك له ان يرميه بالنبل والنار والمنجنيق فاذا صار اسيرا في يديه لم يكن له ان يفعل ذلك به. وكان له قتله بالسيف وكذلك اذا اراد ان يرمي الصيد فيقتله. فاذا صار في يديه - [00:15:56](#)

فليس له ان يقتله والواجب عليه ان يزكيه. ان زكاه وكذلك له ان يرمي الصيد فيقتله فاذا صار في يديه لم يقتله الا بالذكاة التي هي اخف عليه. هذا كلام - [00:16:13](#)

لان الامام الشافعي لما قال يجوز الرمي التحريق بالنار ما يريد تحريق الاسير الاعياد اعيان الكفار لا يريد تحقيق اعيان الكفار وهذا امر كما قلت ذكر ابن اصبغ في كتابه الانجاد في ابواب الجهاد اجماع اهل العلم من غير خلاف - [00:16:29](#)

بينهم وسبق هذا الذكر ادلة نقلية كثيرة ومما ومن العجيب ما ذكر ذكر حديث شداد ابن امس في صحيح مسلم وهو قوله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم - [00:16:50](#)

فاحسنوا الذبح حتى مع الحيوان حتى مع الحيوان وبرنامج محسن الذبحة وان نحسن القتلة. اما هذه الطرق الوحشية التي يتعلقون فيها بالمهلة كلام مهلب ويتعلقون فيها بكلام الشافعية والحنفية فهذا بلا شك من الكذب والدجل. طب نأتي الان الامام البخاري -

[00:17:10](#)

حتى يكتمل معنا والذي اخرج هذا النص من كتاب المهلب ووظفه لشهوته ولفساد رأيه وكساد عقله. فهذا بلا شك على منهج الباطل. وعلى رأي عاطل. وهذا امر ليس بصحيح البدن - [00:17:34](#)

اه الحديث الامام البخاري بوب على صحيحه بقول باء لا يعذب بعذاب الله على صحيحه وذكر حديث ابي هريرة بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاخرقوهما من - [00:17:57](#)

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا فلانا وان النار لا يعذب الا الله وان وجدتموهما فاقتلوهما. طيب. تكلم الحافظ ابن حجر على عادته ومن انصافه رحمه الله تعالى يذكر الاقوال - [00:18:16](#)

ويذكر اشياء في الباب نتكلم الان عن اه المهلب يقول وقال المهلب ليس هذا النهي عن التحريم بل على سبيل الطواب يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لا تحرقوهم بالنار. لا يحرق النار الا رب النار. على سبيل انه يحرم. وانما قال هذا تواضعا - [00:18:36](#)

هذا الكلام طب الذي نقل هذه الكلمة من الحافظ ابن حجر ما رأى كلام ابن حجر اللاحق اسمع ماذا يقول الحجر اللاحق وانا يعني اذكر اختياره وكلامه يعني طويل يقول اما حديث الباب. حديث ابي هريرة لا يعذب بالنار الا رب النار - [00:19:01](#)

احنا على ما تعلمناه في هذا الدرس وفي دروسنا الطويلة ونهت على هذا بامثلة عديدة من الكتاب والسنة لا يعذب بالنار الا رب النار. خبر ابنائي خبر يراد من الناس. خبر يراد به. في تذكرون مثال هذا الخبر - [00:19:25](#)

والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة. هذا خبر اريد به امرا. الامر ومن دخلهم كان امنا. هذا خبر يراد به الامر والمطلقات ويتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. هذا خبر يراد به - [00:19:49](#)

لا يعذب بالنار الا رب النار. خبر ويرد بهذا الخبر لانه قد ثبت في بعض الروايات الحديث لا ينبغي ان نعذب بالنار لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار اذ حفر بالحجر اورد رواية اخرى فيها ثم رأيت انه لا ينبغي ان يعذب بالنار - [00:20:08](#)

ما رأيت انه لا يعذبه. هذا الخبر اللي النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يحرك ثم قال لا ينبغي انظر اسمع ماذا يقول ابن حجر ثم اعلق. يقول واما حديث الباب فظاهر النهي فيه التحريم - [00:20:30](#)

وهو نسخ لامره المتقدم مسحه وهو نسخ لامر متقدم. شو النسخ؟ ان ترفع حكم متقدم بنص متأخر وقال حركوهما ثم قال لا يعذب النار الا رب النار ويقول الحافظ ابن حجر وهذا هو اختياره - [00:20:52](#)

يقول رحمه الله واما حديث الباب فظاهر النهي فيه التحريم وهو نسخ لامره المتقدم. سواء كان بوحى او باجتهد قول النبي اللاحق لا يعذب النار الا رب النار. نسخ القوم السابق. ويقول هذا النفخ اما باجتهد - [00:21:18](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم ومتى اجتهد النبي صلى الله عليه وسلم واقره الله اصبح اجتهاده من دين الله فكما ان اقرارا النبي للبشر حجة فاقرار الله لنبيه حجة - [00:21:41](#)

النبي اذا اجتهد فخطأ او قال بالخلاف الاولى فالله جل في علاه يصومه كما ورد في حادث الاسرى وفي قصة ابن مكتوم وفي قصص كثيرة معروفة. فالله سواء قال هذا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:59](#)

لا يعذب الله بالنار الا رب النار سواء قاله النبي صلى الله عليه وسلم اجتهادا او قاله بالوحي فهذا هو دين الله الذي اسمع ماذا يقول اما حديث الباب فظاهر النهي فيه - [00:22:17](#)

تحريم وهو نفخ لامره متقدم سواء كان بوحى اليه او باجتهد منه اسمع وهو محمول النهي نعم يقول وهو محمول على من قصد الى ذلك في شخص بعبده لا يعذب برب النار الا رب النار. محمول على ايش؟ على الاعيان. على اعيان الكفار. تأخذ كافر - [00:22:35](#)

تأخذ اسير مع الكفار فتحرضه بالنار وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب النار الا رب النار محمول يقول الحافظ ابن حجر. فهو محمول على من قصد الى ذلك - [00:23:09](#)

في شخص بعينه لما تعذب قوم تحرق عليهم ديارهم حصونهم حتى يخرجوا منها حتى يقنع الاستسلام هذا باب من ابواب الجهاد ان تأخذ شخصا وان تعذبه بالنار فقوله صلى الله عليه وسلم لا يعذبه بالنار الا رب النار محمول على ان تعذب شخصا بعينه هذا

كلام - [00:23:23](#)

يا من قرأت كلام المهلب سابقا طب هذا كلام هذا كلام الحافظ وهذا اختيار الحافظ فلماذا لا تلتزم به هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم ايش بدك في المؤلب؟ والنبي صلى الله عليه وسلم لما سمى شخصين باعيانهما وامر بتحرقهما من النار - [00:23:52](#)
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وهذا النهي اما ان الله اوحى اليه. النبي قال عن مكة قال لا يفتلى ولا يعضد شجرها قال
العباس عمه الا ازخر يا رسول الله - [00:24:12](#)

مكة والحرم ناس تحتاج الى الحشيش يعني. تحتاج للدواء فالعباس قال له اذكر نقصو شي مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم قد
جاءني جبريل الان اذكر يعني انا قلت وجبريل صبرك علي. صبرا - [00:24:31](#)
فلا يبعد ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لا يبرد ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم ما قال حركوا فلانا وفلانا من نار. انه
جبريل قال له لا يعذب النار الا رب النار. الله بقول لك الله - [00:24:52](#)
الله يقول لك يا محمد لا يعذب النار الا رب النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذبه بالنار ده رب النار فالنبي صلى الله عليه
وسلم يعني لا يغير الحقائق من اجل التواضع يعني ما يقول شيئا من اجل تواضع هذا لا ينبغي لاحد ان يعذب بالنار لا يعذب -
[00:25:06](#)

لماذا انتم مع الخبر السابق ونسيتم مع الخبر اللاحق؟ لماذا انتم مع المنسوخ ونسيتم الناسخ لماذا انتم ما لماذا انتم لا تنظرون الى ما
استقر عليه كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:25](#)
فهذا كلامه واضح جدا. ثم الاعجب من هذا كله الاعجب من هذا كله العجب كثير في هذا الزمان. وقالت العرب في امثالها عش رجبا
تجد عجبا وعشنا رجب وما بعد رجب. واسأل الله جل في علاه ان - [00:25:42](#)
ان يحسن ختامنا واسأله سبحانه وتعالى يصلح قلوبنا وعقولنا. من شدة ما يرى الانسان من فساد في الفهم والرأي للعاقل ان يقول
اللهم يا مقلب العقول ثبت عقلي على دينك - [00:26:03](#)
لان الزمن في اخر الزمان من علامات الساعة ان يعجب كل ذي رأي برأيه وان تتفلت الراء وتتعدى على النصوص. وكان بعض علماء
المالكية يقول اذا صالة النقود والنصوص في ميادين - [00:26:20](#)

الكفاح طالت العقول على اسدة الرماح العجيب ينقلون عن شيخ الاسلام رحمه الله تعالى النقل عن شيخ الاسلام ليس في الفتوى التي
بين يدي. لكن نقل عن شيخ الاسلام فيما اخبرني وتواطؤ في الاخبار - [00:26:39](#)
اه تواطؤ حتى ما يقال كيف ما ترى بنفسك. انا لا انظر الى ما ينشر في اه يقولون انهم يجوزون لانهم يقتلون الاسلام انه جوز
التحريف بالنار وهذا كذب على شيخ الاسلام وكلام شيخ الاسلام في المجلد الخامس صفحة اربع مئة وخمسين من طبع الدرب من
كتابه مجموع الفتاوى - [00:27:01](#)

الكبرى يقول قد ثبت انهم مسلمون يقول في رده على الرفض الذي يقع منه التأويل في الدم والمال والارض. ثم ذكر شيخ الاسلام
قتل اسامة الرجل الذي اسلم بعد ان علاه بالسيف. قال قد ثبت انه - [00:27:25](#)
المسلمون يحرموا قتلهم. المسلم القاتل من اعظم الكبائر النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الرجل في فسحة من دينه ما لم
يصب دما لو فعل جميع الموبقات ولم يصب دم - [00:27:44](#)

فهو في فسحة من دينه لا يزال المسلم في فسحة دينه ما لم يصب دما. فالدم من اكبر الكبائر. بل قال بل كان يقول بعض فيما ذكر
الشاطي ابن عمر وغيره ان الذي يقتل - [00:28:10](#)

ولا تقبل له توبة وهذا بلا شك محمول على الاستحلال من استحل دم المسلمين هو كافر. ولا تقبل له التوبة يقول ثبت انهم مسلمون
حول قتلهم ومع هذا فلم يضمن المقتول بقود ولا كفارة ولا دية. لان القاتل كان متأولا. وهذا قوله - [00:28:30](#)
الشافعي واحمد وغيره فرق بين ان يخطئ جندي في قتل مسلما هذا لا يتحمل دية ولا يقتص منه نقطة الخطأ او دمت اول فقتل
مسلمة ظانا انه كافر ثم يقول وان مثل الكفار بالمسلمين - [00:28:51](#)
فالمثلة حق له فلهم فعلها بالاستيفاء واخذ الثأر ولهم تركها. والصبر افضل وهذا حيث لا يكون في التمثيل السائغ لهم دعاء للايمان

وحرز لهم على العنوان يقول شيخ الاسلام اذا مثل القصار - [00:29:20](#)

فيما فلنا ان نمثل فيهم وان نصبر افضل وان نصبر افضل الا ان ترتب على التمثيل اه دعاء لهم وحرص لهم على العدوان نمنعهم من

العنوان بعض سفهاء وقليل العقل - [00:29:44](#)

والجريئين على العلماء يقول ينبغي ان محرك كتب شيخ الاسلام ابن تيمية. ما دام انهم يقولوا ابن تيمية وابن تيمية يرى جواز تحريك الاسير هذا يجب ان نخرج كل كتب شيخ الاسلام ابن تيمية من المكتبات العامة مكتبات الجامعات وغيرها وينبغي ان يحرصها

- [00:30:06](#)

هذا اول كلام ابن تيمية جرى على سنتهم. وفي فتاويهم ذكروا الشافعي والحنفي هل هكذا تفعلون بعد كتب الحنفية والشافعية هل من نستخدم بيتهم والعياذ بالله فعل مغلوطة ومحرمه كما رجل والعياذ بالله عمل داره الدعارة تترك الشرطة في البيوت - [00:30:32](#)

اذا استخدموا الشيء استخدام خاطئا نترك استخدامه الى هؤلاء اخذوا من كلام الشافعية وكلام الحنفية وكلام ابن تيمية وفهموه على مراده. طب الا يعلمون انهم يستدلون بالايات والاحاديث؟ استدلال خاطئا. هكذا نفعل الاحاديث - [00:31:01](#)

استدلوا بالايات والاحاديث استدلالا خاطئا. نحرك مصاحف ونحرك كتب الحديث هذا كلام الامام البخاري واختتم في الجواب على هذا السؤال بكلام الامام البخاري الامام البخاري دقيق جدا والامام البخاري يأخذ الاحكام الفقهية من جميع ما ورد في الباب -

- [00:31:28](#)

الامام البخاري بدأ كلامه بدأ كلامه على موضوع اه باب لا يعذب لا يعذب بعذاب الله. وقرر كما ذكرنا حرمة تعذيب النار. تعذيب الاعيان

بالنار. ثم ذكر بعد ذلك في نفس - [00:31:58](#)

كتاب في كتاب الجهاد والسير برقم مية واثنين وخمسين باب رقم مئة واثنين وخمسين في كتاب الجهاد والسير. قال بل اذا حرق

المشرك المسلم هل يحرق اذا حرق المشرق والمسلمة - [00:32:15](#)

فان قدرنا عليه هل نحركه؟ هذه المسألة المستثناة من التعريف بالنار قلنا لاخواننا ونقول الامام البخاري في تراجمه يعني هذه الترجمة هذا الباب هو في القوة والامام البخاري متى ذكر ترجمة بصيغة فيها استفهام فهذا يدل على ان المسألة فيها خلاف -

- [00:32:32](#)

اورد الامام البخاري قصة مهمة وهي في الصحيحين من حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ثمانية قدموا الى النبي صلى الله

عليه وسلم فاشترى المدينة صابون ده مرض فقالوا يا رسول الله انزل رسلا امجدا رسلا - [00:33:01](#)

قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذم الزوج من ثلاثة الى عشرة من الابل طلبوا منها ان يكرهوا حليب الابل فانطلقوا فشربوها من

ابوابها والبانها طبعها هذه الان كلام طويل للعلماء وعندي دراسة مستقصاة مفردة مطبوعة بالصور الملونة - [00:33:33](#)

حال المريض قبل ما يشرب الاموال والالباب وهل المريض بعد ما يشرب البوار والالبان فهناك فرق كبير وحتى ان بعضهم يقول هذا

علاج للسرطان في مراحل الاولى خلاصة النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء هؤلاء فاشتكوا من مرض - [00:34:04](#)

فطلبوا ان يشربوا الابل والابوال المهينة لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا بالذود في من ثلاث لتسع الابل ترعى وهي الابل

وهي من ابن بيت المال الحقوا معهم وروحوا مع اذهبوا مع الراعي - [00:34:23](#)

اذهبوا مع الراعي واشربوا وقوعه خلف الشر من ابوالها كانوا طبعوا القوة المنهارة وضعف شديد. قال فشربوها من اموالها والبانها حتى

صحوا وثمانينوا ذهب المرض وبدأت القوة وبدأ سما يظهر عليهم - [00:34:44](#)

يعني من شدة صحة البدن فلما صحوا وثمانينوا قتلوا الراعي بالابل قال قال قتلوا الراعي واستاقوا الزوجة. استاقوا الابل قبل بيت

المال واشتاق الزوجة وكفروا بعد اسلامهم فاتي الصريخ الصريخ صوت صوت صوت الصراخ - [00:35:05](#)

جاء رجل يصرخ لما رأى هذه الحادثة قال فاتي الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في الطلب بعث

ورائه فما ترجل النهار يعني ما بتنفع النهار يعني في هالوقت هذا - [00:35:35](#)

اول في اول النهار فعلوا هذا ليلا فالنبي صلى الله عليه وسلم بعث وراءه يقول انس وآآ انا اقرأ من صحيح البخاري يقول فلما ترجل

النهار اي ارتفع حتى فقطع النبي صلى الله عليه وسلم ايديهم ورجلهم - [00:35:54](#)

ثم امر بمسامير هذا هو الشارب. تعذيب بالنار فتح لهم بها لانهم هكذا هم فعلوا بالرأي. قطعوا ايديهم وارجلهم وسمروا عينيه بالنار وصبروا اليه بالنار فاحميت فكحلهم بها. وطرحهم بالحرة - [00:36:12](#)

الشمس يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة راوي الحديث عن انس عبدالله بن زيد الجرمي الجليل رحمه الله قد قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا - [00:36:39](#)

يقول الحافظ ابن حجر وكأن الامام البخاري بذلك وكأنه اشار بذلك الى تخصيص النهي في قوله لا يعذب بالنار الا ربه النار متى نعذب بالنار؟ اذا عذبنا الكفار بالنار. فلنا ان نعذبهم بالنار - [00:36:57](#)

اما ما عدا ذلك يقول وكأن الامام البخاري هذا كلام مش كلام ابن تيمية. هذا قبل كلام ابن تيمية هذا الكلام البخاري يقول حافظ ابن حجر في فتح الباري وكأنه اي البخاري اشار بذلك الى تخصيص النهي في قوله لا يعذب بعذاب الله بما اذا لم يكن ذلك - [00:37:17](#) فعلى سبيل القصاص طب ايش رأيكم واحد يقول صحيح البخاري وشروح البخاري نحذفها ونحرقها ولا تبقى في مكاتب المسلمين هؤلاء القوم اخواني اعني داعش ذكرت لكم امس كلاما مفصلا عنه - [00:37:39](#)

والمقام متكامل مع كلام امس ولا اريد ان اعيد ما قلته امس لكني اريد ان ازيد بمعالجة مسألة فتوى التعذيب بالنار فالتعذيب منا المذكور عند فقهاءنا السابقين رحمهم الله تعالى انما الاصل فيه الماء والذي يوجد - [00:37:58](#)

اخراج الحصون وما شابه. وما عدا ذلك فالقصد فيه الحرارة حرمة الا ان عاملناه من باب القصاص وهذا القصاص دنا ان نعذب بالنار فقط. وكلام شيخ الاسلام ليس كلاما غريبا وليس كلاما انفرد به وانما هو كلام - [00:38:24](#)

ائمة الاسلام. انما هو كلام ائمة الاسلام. وعلى رأس هؤلاء امام الدنيا الامام البخاري رحمه الله تعالى. فاذا في اسطر قليلة تجد اخطاء عديدة وتجد شيء يسميه العلماء التحكم والتحكم القول بالتشاؤم تنظر في اقوال العلماء وان تأخذ منها ما يوافق شهوتك وما يوافق - [00:38:45](#)

احكام الشرع الى عدة اهل البدع يذكرون الذي لهم ولا يذكرون الذي عليهم. اهل البدع قاعدتهم اعتقد سم استدل وهم سنة اصلهم استدل ثم اعتقد. اين اوصلك الدليل؟ عقد فهذه كلمة في فتوى التعليم بالنار والله تعالى اعلم - [00:39:16](#)

هل ثبت ان ابا بكر وعمر حرقوا الرجل اللوطي الثابت عن الصحابة وقد ذكر حافظ وقد ذكر الامام ابن القيم في كتابه ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم اتفقوا على ان اللوطي يقتل - [00:39:48](#)

بل وقال واختلفوا في القتل فمنهم من راعى تفريقه من نار ومنهم من رأى رميه ومنهم من رأى ومنهم من رأى من اعلى ما كان ومنهم من لكن لما يأتي الحديث الصحيح الصريح من كلام النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابو بكر رضي الله عنه في وصيته للجيش امره الا يحرق - [00:40:05](#)

بالدار وامرهم الا آ الليلة والا يقتلوا بهيمة بالنار والحكم الفقهي لا يؤخذ منه وانما يؤخذ من مجموع ما ورد من مطلوب والا ورد شيء في المرفوع وشيء في الموقوف فنحن علماؤنا في تقليدهم يرون - [00:40:25](#)

ان المرفوع مقدم على اه الموقوف. فعمر ما ثبت عنه شيء. ابو بكر رضي الله تعالى عنه ورد عنه ولكن الثابت عنه انه اوصى جيشه بعدم تحريك الاشجار النار طيب اخونا يقول ماذا تنصح الخطباء ان يتكلموا في خطبة الجمعة؟ بما يناسب ما جرى - [00:40:54](#)

الداء الكبير الذي ليس له علاج ان يكون الخلل في الفهم واليوم التكفير وبذوره موجودة ولاسيما اولئك القوم الذين يتجرأون على اولياء الامور ويكفروهم هذا داء عظيم ولذا ذكر عالمنا - [00:41:22](#)

خطر التكفير والتكفير هو الذي يرتب التفجير والتثوير وما يعني يتبع ذلك من اه مصايب غرائب وعجائب فنصيحتي لاخواني الائمة قد يتكلمون عن الخوارج والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الخوارج وانقطعوا - [00:41:52](#)

وانهم سيظهرون في اخر الزمان ويتكلمون عن صفاتهم والنبي ما تركنا هملا فهو الرحيم بنا وذكرنا انهم سفهاء الاحلام لا ينظرون لعواقب الامور يعملون الاعمال ولا ينظرون الى مآلات الافعال - [00:42:21](#)

واخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عنه انهم خلفاء الاسنان شباب صغار ليس لهم مرجعيات علمية. وليست لهم تجربة. الشباب محتاج ان نعمق فيهم الكبار يعمقون في الصغار تجربة انا ارى من الخطورة على الشباب تلك النغمة - [00:42:37](#)

التي نسمعها في الاعلام وتقول هذه النغمة نغمة قاصرة تنتم دور الشباب واطلاق الشباب للعمل على العواهد عدم وجود مؤسسات ترعى الشباب. رعاية شرعية صحيحة بخطوات تربوية مدروسة تضخم دور الشباب - [00:42:57](#)

وقطعهم عن العلماء وعن الكبار هذا له اثر سلبي خطير هذا له اثر سلبي خطير يرعاها الانسان فالسعيد الذي يأخذ علمه عن الاتباع والمسائل الكبار ليس لها الا العلماء الكبار - [00:43:25](#)

والسعيد الذي يأخذ موافقه ممن سبقوه ممن هم اكبر منه سنا واكبره تجربة والسعيد الذي ينظر الى مآلات الافعال. والى عواقب الامور. فهؤلاء الخوارج لا ينظرون لعواقب الامور وليس لهم كبار - [00:43:47](#)

هذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه هذه الصفات هم على لساني نبينا صلى الله عليه وسلم وقال علي بن خلود اهل الاسلام يدعون اهل الاوثان الواحد منهم يجب على الدم المسلم مع دم الكافر لا لا يمسه - [00:44:10](#)

حتى انا كتب التاريخ قالت لنا هذا الواحد منهم اذا لقي مسلما فاراد ان اه ان نتخلص منه المسلم من القتل الخارجي له يقول هذا المسلم للخارجي حتى يبعده عنه يقول له انا يهودي ونصراني اذا طلع اليهودي النصراني ترقبوا - [00:44:28](#)

ويقال ان مسلم قتله هؤلاء قوم يجمؤون على دماء المسلمين والى الله المشتكى. ولا حول ولا قوة الا بالله اخ يقول يصلي في مسجد ليس له امام وتطوع بعض اشخاص الصلاة - [00:44:44](#)

ولا يوجدون قراءة القرآن فما حكم الصلاة؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤم القوم اقرعهم ولا يجوز مع غياب وجود امام راتب للمسجد كل من له شهوة في الامامة ان يعود - [00:45:03](#)

والواجب ان يؤم القوم اكثرهم قراءة احسنهم قراءة وتجويدا. واما ان اما من لا فان لحن لحنا جليا في الفاتحة بان غير الحروف او غير الحركات اللحن الجلي يبطل الصلاة. واما ان كان اللحم خفيا فلا يبطلها مع اثم من افتأت فتقدم - [00:45:18](#)

الا في سورة العلماء يجوزون ذلك والله تعالى اعلم احد الاخوة يسأل السؤال الاخ ليبي هل الافضل للمسلم ان يسأل علماء بلده في الفتن الواجب على المسلم يعلم قواعد كلية مهمة في الفتن ولا سيما في زمن الفتن ويتعين ذلك تعينا عينيا واجبا في - [00:45:47](#)

الصلاة اذا كان لا يفسد ولا يستطيع ان يتخلص من الفتن الا بمعرفة هذه الثوابت واسلم سبيل لنجاة المسلم من الفتنة ان تسأل عن موقف العلماء منها اذا اردت تنجو من الفتن - [00:46:24](#)

وتلقى الله والله راض عنك من تضره من العلماء في وقت الفتنة اسأل ما قوله؟ والزم لا يجوز في وقت الفتنة ان نلجأ للاعلام الحليب يصبح حيران والاعلاء يتوزع الادوار في وقت الفتنة. مع وضد - [00:46:47](#)

واللي بينظر في الاعلام يتعجب يكون حيران والحسن البصري يقول اذا اطلت الفتنة واقبلت عرفها العالم فاذا ولت وادبرت عرفها كل جاهل اذا اقبلت كلام كثير من الناس كان كلامنا كثير من الناس فيما يسمى بالربيع العربي كان مرفوضا - [00:47:11](#)

ويش تتاجر الربيع العربي ايش تتاجر الربيع العربي؟ بدأت تظهر الثمار في الربيع العربي ثمار الربيع العربي تصب في مصلحة من؟ اليهود والنصارى. والله ما ما ما استفاد من هذا اليوم - [00:47:39](#)

والله ما استفاد منها الا اليوم ترون الان اليمن بدأ تهجير اهل السنة اخوانا العلماء والمشايخ في اليمن تركوا اليمن حرصا على دمائه ليبيبا ماذا جرى فيها الان؟ ماذا يجري فيها - [00:48:01](#)

والعلماء ربانيون انكروا الربيع العربي والناس كانوا يتندرون محطة الجزيرة حتى اناقش مظهرها الدفاع او الانكار على الربيع العربي في وقت عصيب لو اني قلت ما اعتقد في ذلك الزمان لرويت - [00:48:26](#)

حتى الانسان كما يستطيع يصرح برأيه امرني بالات الافعال عواقب الامور رحمة للناس في بعض المجالس والله تبعني بعض اخواني واحبائي طلبة العلم قال لي يا شيخ ما عندي شوي. والله اخشى عليك ان تضرب - [00:48:48](#)

لما حصل في مصر ما حصل تقول هذا ليس دين هذه ليست هذه فتنة هذه فتنة بعض الافاضل يقول لي ايش رأيك في مرسي ظاهره

الرحمة وبطنه العذاب هذا الذي جرى - 00:49:08

هذا الذي جرى الى الله المشتكى له. فالشر لا يأتي بخير تدريب على اولياء الامور في المظاهرات والاعتصامات هذا كله شر وهذا شر لا يأتي بخير ابدا الحسن خرج فرج. النبي ما بعدها خروجه مدح رجوعه - 00:49:32

ما بدا النبي صلى الله عليه وسلم خروجه. ومدح فان فتن لا سبيل للخلاص منها الا بالعلم الشرعي الصحيح والى ان تعرف الفتن. واخواني في كتاب الامام البخاري كتاب الامام مسلم - 00:49:57

بابان عظيمان بعنوان كتاب الفتن اقرأوا هذان الكتابين واقرؤوا وقد يسر الله لي انشرحت الفتن في صحيح البخاري في سنة ونصف نشرح كتاب الفتن صحيح البخاري والدروس محفوظة وموجودة. ايش عندكم اسئلة؟ اخوانا من الجزائر. موقع ايش في -

00:50:14

حدثت موقع يقولون لنا نصيبا من الاجابة على اسئلة اخواننا في الجزائر. طيب اخ يقول حكم صلاة الغائب على من صلوا عليه في بلده اخواني تكون على خلاف بين الفقهاء - 00:50:37

اه تكون على من لم يصلى عليه. من مات ولم يصلى عليه يصلى عليه ثلاث صلوات وقد ثبت في صحيح الامام مسلم لما نعي لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم وفاة النجاشي فالنبي صلى الله عليه وسلم نعي نعاه - 00:50:53

وصلى عليه صلاة الغائب. وكبر عليه خمس تكبيرات. والحديث في صحيح مسلم النجاشي حاتم وحكم بغير ما انزل الله والنبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه والنبي صلى الله عليه وسلم صلى - 00:51:08

انتبه اعطني عقلك وقلبك لتكون عندك قاعدة مهمة جدا قاعدة مهمة جدا ما هو الفرق بين رأي الخوارج ورأي اهل السنة؟ في التكفير الحكام الخوارج يا رب كل من حكم بغير ما انزل الله - 00:51:32

في اي مسألة في اي امر كافر فكل من كفر الحكام بمجرد الحكم بغير ما انزل الله هذا يوافق الخوارج تتكلم قليلا في اشياء مهمة وارفع شبه يذكرها بعض النبهاء من الطلبة - 00:51:56

كل من يكفر الحكام بمجرد الحكم بغير ما انزل الله فهذا مذهب الخوارج ما هو مذهب اهل السنة؟ اهل السنة يقولون لابد من تكفير الحاكم بغير ما انزل الله لابد من الاستحلال - 00:52:20

كان يقول الحاكم حكم الله لا يدخل في هذا الزمان. او يقول حكمي كحكم او يقول حكمي خير من حكم الله ومن صنع هذا كائن من كان سواء حكم اكبر حكم اصغر بولاية اعاقه بولاية خاصة. فمن قال هذا فهو الكافر - 00:52:45

بعض الاخوة استشكل شيئا وحق له ان نستشكل قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول لان ادركتهم لاقتلهم قتل عاد عن الخوارج والنبي نبي الرحمة. ما وجد لهم ما وجد لهذا الداء من دواء - 00:53:08

الا القتل. ما وجد لهذا الداء من دواء الا القتل. وقال لان ادركتهم لان ادركتهم. لاقتلهم قتل عاد. والمراد بقول صلى الله عليه وسلم قد لعاد القتل الذي لا يبقى لهم احدا لا يبقى لهم اثرا - 00:53:29

يقول طب ما في علاج اخر الم يبادر ابن عباس الخوارج ولما ناظرهم رجع منهم عدد كبير صحت ورجع منهم عدد كبير بعد المناظرة طب لماذا لا نلجأ للمناظرة؟ نقول نقول - 00:53:46

الخوارج رؤوسهم هؤلاء لا يوجد منهم الا الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم. ومن تأثر فيهم وشغفه رأي من ارائهم فهذا الذي تنفع معه مناظرة. والذي يجمع بين الحقيقتين - 00:54:09

ما ذكرناه ونذكره دائما عن يزيد بن صهيب الفقير. وقصته في صحيح مسلم يقول ذهبنا حاجين او معتمرين قبل الخروج قبل ما نخرج عالناس ونكسرهم ونقتلهم قلنا نذهب نحج ونعتمر. وبعدين لما نحج ونعتمر بنخرج عالناس - 00:54:28

قال فولدنا شيئا قد سقطت حاجباه على عينيه فسألنا عنه فقالوا قلنا من هذا؟ قالوا هذا جابر ابن عبد الله الصحابة. قال فجلسنا فسألناه فقال من اين؟ الكوف والبصرة الكهوف والبصرة في ذلك الزمان. وخصوصا الكوفة - 00:54:49

بالخوارج ومن منطقة اسمها حرورة في الكوفة. قرية صغيرة الى الخوارج من سماتهم ليس فقط التكفير الوفاء للعبادة على وجه

غير مشروع كان الصحابة يطلقون على من يفعل ذلك من الخوارج - [00:55:09](#)

اذا قل من انتبه في كلام حافظ ابن رجب في جامع بيان العلم اللي في جامع علوم الحكم في كتابه جامع علوم الحكم كان يذكر بعض القصص في الزهد ويقول هذا على - [00:55:33](#)

على بدل الخوارج على المذهب الاخر الشدة امرأة تقول لعائشة رضي الله عنها ما لي ارى عندنا الحائط الصوم ولا تقضو الصلاة الحائض تقضي لكن الصلاة الحائض لما تطهر صلاتها - [00:55:49](#)

هذا ظلم فماذا قالت لها عائشة؟ قالت لها احرورية انت فكل من كان غاليا في العبادة كان الصحابة عليه. خارجيا خارج فبعض الناس عنده غلوم الطاعة وحروف العبادة لا يهنا بالسنة. لا يهنا بمواقف الشرع - [00:56:15](#)

ولا يكتفي بما اتى به الشرع لكن بعض الناس يزيد يقول شغفني رأي من اراء الخوارج والله قول يزيد شغفا لرأي من رأى الخوارج هو الدين الشائع لكثير من الناس الا من رحم الله - [00:56:41](#)

فلما ذكر له حديث الجهنميين وان الذي يدخل النار يخرج منها وان الذي يرتكب الكبير استغربوا رجعوا فتابوا الى الله عز وجل اول اول خطوة في اصلاح من يتأثر بالخوارج ويكثر الكتاب - [00:57:02](#)

اعتقاده الصحيح في العلماء اذا اعتقد في العلماء اعتقادا صحيحا ورآهم اهلا وانهم اصحاب ديانة وانهم يجبرون على التكفير خوفا من الله. وليس خوفا من البشر حينئذ يبدأ الاصلاح عيد عيد يبدأ الاصلاح - [00:57:23](#)

فالخوارج في خارج المعرض خالص. وفي خارج فالذي يسوسه رأي من اراء الخوارج هذا يمكن توبته وتقول توبته الايش؟ بالمناظرة والمحاكمة والحجة والبرهان والبيان وما شابه حكم التحدث بالهادف داخل المسجد - [00:57:47](#)

في صحيح حديث النبي صلى الله عليه وسلم سيكون في المساجد حلق ليس لله فيهم حاجة ليس لله فيهم حاجة. يتكلمون في شؤون الدنيا. لعب حديث الكلام في المساجد يأكل الحسنات كما تأكل نار الحطب. لم يصح ولم - [00:58:12](#)

لكن الكلام في المسجد بكلام الدنيا ورفع الصوت هذا امر ليس بالحسن. دخل عمر في موطأ ما لك رجلين غربيين عن المدينة ضيفين وسمع اصواتهم وقد ارتفعت وقال من اين؟ قال من اليمن - [00:58:32](#)

قال لولا انكم مع ضيوف لاجعتكما ظلما فبعض الناس تتكلم عالتفون وبعض الناس تقام الصلاة اذا انت اذا اقيمت الصلاة ممنوع تصلي نافلة بعض الناس الصلاة قائمة واللي ما بيصلي وهو واقف يسمع التليفون - [00:58:51](#)

هذا شيء عجيب جدا الهاتف قل انا في الصلاة اغلق الهاتف والاصل في المسجد ان يكون لذكر الله جل في علاه هو الكلام بالمقدار الضروري الجائز هل من وجد هاتف في المسجد جده ان ينشد به؟ لا يجوز ان تنفذ ضالتك في المسجد - [00:59:10](#)

لكن لو انك راجعت الامام فبحثت عنه دون انشاد بدون رفع صوت نشل الشيء يرفع صوته به فلما سمع النبي ضالته قال له النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم لا رد الله عليك ضالتك. لا رد الله عليك ضالتك - [00:59:32](#)

فهذا امر ممنوع والله تعالى اعلم انا امام مسجد اخ يقول الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله شيخنا حفظك الله واجلس لك المثوبة انا امام من مدرس وخطيب الجزائر فارجو من فضيلتكم نصيحة زاجرة نحن الائمة فاحيانا يعترينا الفتور وضعف الهمة - [00:59:53](#)

مما يبعدهنا عن الاجتهاد والتفاني في الدعوة الى الله يعني الحقيقة داء العرب في هذا الزمان الكسل العرب الكسل قيمة الانسان بهمته والعاقل من الخلط من يحافظ على وقته ورفض الهمة عندما يكون - [01:00:17](#)

بان تعيش مع اهل الصلاح واهل العلم وان تقرأ تراجمه فكلما ضعفت ابنة طالب العلم قرأ تراجمه ولا سيما تراجم العلماء الكبار منهم فان هذا يحفز الهمم وان يسأل العبد ربه جل في علاه الا ينقطع - [01:00:48](#)

هنالك اسباب كثيرة ولا سيما الغفلة والذنوب هي التي تقطع الانسان عن الطلب وتضعف همته شيخنا اخ من الجزائر ايضا هناك من يحفز الناس على الجهاد مع داعش داعش يكفرون المسلمين - [01:01:11](#)

داعش النبي صلى الله عليه وسلم عندما ذكر الخوارج ذكر صفات له وهذه الصفات نجدها نجدها فيهم هذه الصفات المتوفية.

والعبرة ليست بالاسماء. العبرة بالحقائق العبرة بالحقائق ولذا العلماء سبوا الخوارج من اسماء كثيرة - [01:01:37](#)

والقاضي عياض يقول كل اسماء الخوارج كانوا يحبونها الا ما اطلق عليهم اهل السنة المارقة انا لا احب ان يسمى هؤلاء الفئة الضالة يا ليتنا نسمي هؤلاء الخوارييف اذا اعطينا الشيء اسمه - [01:02:01](#)

سحبنا عليه الاحكاما التي رتبها الشرع على هذا الاسم والله تعالى اعلم شيخنا اخ من المغرب ونختم مجلسنا بجواب هذا السؤال متى يقتل المولود الجديد وماذا عن حلق الشعر ومتى يكون؟ - [01:02:22](#)

الف الامام ابن سائر جزءا حديثيا مطبوعا سماه افتتاح في مسألة الختان وذكر احاديث كثيرة في ان الختان يكون في السابق ولم يصح منها شيء لم يصح في توقيت الختام شيء - [01:02:41](#)

فاذا كان الصبي سليما يتحمل الختان قبل السابع فلا حرج فيه وان كان ضعيفا فيؤخر حتى يتحمل الختان. فلا حرج من التأخير. والختام واجب في حق الذكر مكر وماء في حق الانثى - [01:03:13](#)

الانثى ان احتيج لذلك كما يكون في البلاد الحارة وليس واجبا وكانت اه وكان المسلمون يكشفون العورات القتلى حتى يرون كيف يدفونه اذا وجدوهم قتلى في المعارك وكان يعرف المسلم من غير المسلم من بالختان - [01:03:38](#)

في الختام شعار الاسلام وقد ثبت ان ابراهيم اختتم بالقدوم وهو كبير وهو كبير رضي الله عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام في الختام واجب ليس له وقت والتوقيت السابع لم يثبت ولم يصح - [01:04:02](#)

اما الحلق فالحلق يكون على السابع. وصح هذا التوقيت عن النبي صلى الله عليه وسلم. هل الحلق للذكر ام الحلق للذكر والانثى هذه مسألة وقع فيها خلاف والخلاف قائم على اصل هل الخطاب للذكر يدخل فيه الانثى ام لا؟ والراجح من علماء الاصول - [01:04:24](#)

ان خطاب الله تعالى للذكور تدخل فيه النساء تأتي قرينة وان خطاب الله للنساء لا يدخل فيه الذكور حتى تأتي قرينة واستدل العلماء على ذلك بادلة كثيرة منها قول الله تعالى استغفري لذنبك - [01:04:50](#)

انك كنت من الخاطئين وقال الله تعالى استغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين. ولم يقل مين؟ خاطئات. خاطئات فلما قال انك كنت من الخاطئين دل ذلك على ان خطاب الله تعالى - [01:05:14](#)

للذكر تدخل فيه الانثى الانثى. خطاب الله للذكر تدخل فيه الانثى. فقوله انك كنت من الخاطئين دخلت فيه امرأة العزيز فلما دخلت فيه امرأة العزيز دل ذلك على ان خطاب الله للذكر تدخل فيه الانثى ويؤكد ذلك قوله - [01:05:35](#)

نساء شقائق الرجال. ويؤكد ذلك في حق المسألة المبحوثة. اعني مسألة ازالة الشعر عن الجارية البنت الصغيرة التعليل المذكور في الحديث وهو وقوله صلى الله عليه وسلم اميط عنه الذي - [01:05:59](#)

هذا الشعر اذى. يعني تخالطه الدماء وما شابه اميط عنه الذي. وقوله الذي علة مشتركة بين الذكر والانثى قوله الذي ان يطوى عنه الذي هو علة مشتركة بين الذكر والانثى ولذا جماهير اهل العلم وجماهير الفقهاء يرون - [01:06:25](#)

ان الذي يحلق شعر الانثى وايضا شعر الذكر وشعر الجارية. ولا فرق المولود كان ذكرا او انثى. فان في السابع ينفعه ذلك واكد ذلك او يؤجل ذلك بكلام الاطباء اليوم. فانهم يذكرون فوائد جليلة وعظيمة في حلق هذا الشعر. فهذا يعود على نفس - [01:06:48](#)

وهذه الرحمة بالولد. بعض الناس يقول وهو صغير نرحمه. نعم. الرحمن تخلق له. لان نبيك محمدا صلى الله عليه وسلم ارحم بولدك منك. نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ارحم بولدك منك - [01:07:14](#)

الرحمة ان تحلق بولدك وليس لكن الذي يحلق الذي يحلق ينبغي ان يكون عارفا للذي يحلق واحد عارف واحد يؤذيه فهذه هي الرحمة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:07:30](#)